

تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور المتحركة

(دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي)

Miswarul Abdi Aziz

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

miswarulabdiaziz86@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة استجابة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، ولمعرفة فعالية استخدام وسائل الصور المتحركة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في إتمام هذا البحث هو منهج البحث التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة. وأما طرق جمع البيانات التي استخدمها الباحث فهي الملاحظة والاستبانة والاختبار والوثائق. وأما نتائج البحث فهي إنّ استجابة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي دلت على أنّ رغبتهم مرتفعة، ووسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات. وإستخدام وسائل الصور المتحركة فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على حفظ المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي اعتمادا على نتيجة ت- الاختبار (السلبي) أصغر من ت- الجدول (السلبي) أو (17، 610- > 740، 1).

النقاط المهمة: استخدام وسائل الصور المتحركة، أثره في تعليم المفردات

ABSTRACT

The purpose of this study is to determine students' responses in vocabulary learning after using moving picture media at MTsN 11 Pidie, as well as to determine the effectiveness of using moving picture media in vocabulary learning at MTsN 11 Pidie. The research method used by researchers in completing this study is an experimental research method with a one-group pre-test and post-test design. The data collection techniques used by researchers are observation, questionnaire, test, and documentation. The results showed that students' responses in vocabulary learning after using moving picture media at MTsN 11 Pidie showed high interest. The moving picture media encourages students to memorize vocabulary, and the use of moving picture media is proven to be effective and influential in improving students' ability to memorize vocabulary at MTsN 11 Pidie.

This is based on the t-test results, where the t-count value is smaller than the negative t-table value or $(-17,610 < -1,740)$.

Key points: The use of moving image media, effect on vocabulary learning.

مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة مشهورة في العالم ويستخدمها أكثر من مائتي ملايين إنسان، ويستخدمها رسمياً أكثر من عشرين بلداً في العالم.¹ حتى تكون اللغة العربية الآن من إحدى اللغات التي يريد الإنسان أن يتعلمها، لأن اللغة العربية لا يتعلمها العربي فقط. وإنما يتعلمها المسلمون في جميع العالم أيضاً.

كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والوسيلة التي تنقل المهارات هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع، أما مهارتا القراءة والكتابة فوسيلتهما الحروف المكتوبة.²

وأما تدريس المفردات شيء مهم في تدريس اللغة العربية، لأن المفردات هي العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية، إذا أنها مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة العربية. قال الدكتور علي القاسمي في تعريفه بأنه "دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد

من اللغات ويهتم على المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ ومعانيها، وأبنياتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعبير الاصطلاحي، والمترادفات وتعدد المعاني".³

وأما تطور تعلم اللغة العربية سريع جداً، ولكن هذا التطور لا يتخلص عن المشكلة التي تجري في عملية التعليم والتعلم بين الطلاب والمدرسين، خاصة في استيعاب المفردات. ولذلك يجب على المدرسين أن يفكروا تفكيراً عميقاً عن الوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم.

الوسائل هي شيء مهم في عملية التعليم والتعلم. وأما وسائل الصور المتحركة تعتبر من الفنون المهمة، وهي وسيلة في جمع بين الصوت والصورة لتنمية رغبة الطلاب في حفظ المفردات.

¹Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal. 1

²عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: مكتبة لسان العرب، 1431هـ)، ص. 177

³علي القاسمي، *علم اللغة وصناعة المعجم، الطبعة الثانية*، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود،

1991م)، ص. 3

الصور المتحركة أو الأنيميشن هو عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إحياء بالحركة والتحريك هو خداع بصري للحركة، يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن صنع وعرض الصور المتحركة بطرق متعددة.⁴

وبعد ما قام الباحث بالملاحظة المباشرة، فرأى أن هناك المشكلات الكثيرة التي واجهها طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي منها : إن الطلاب لا يحفظون المفردات إلا قليلا وهناك عدد قليل من الطلاب لم يقدروا على قراءة اللغة العربية، ومدرسة اللغة العربية خاصة مدرسة درس المفردات لا تستخدم الوسيلة الجيدة في إيصال المعلومات والدروس للطلاب. والطلاب يرون أن حفظ المفردات هو أمر صعب وممل، لذلك يواجه الطلاب الصعوبة في حفظ المفردات. والباحث يرى أن استخدام وسيلة الصور المتحركة هي من أفضل الحلول في تعليم المفردات لأنها سوف تسهل الطلاب في حفظ المفردات. ومن هذه المشكلات يريد الباحث أن يبحث عن تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور المتحركة (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي).

أهداف البحث

وأما أهداف البحث فهي :

- 1- لمعرفة استجابة الطلاب في استخدام وسائل الصور المتحركة في حفظ المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي.
- 2- لمعرفة هل استخدام وسائل الصور المتحركة فعالية في حفظ المفردات لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي.

فرضية البحث

وأما الفرضية التي افترضها الباحث فهي إن استخدام وسائل الصور المتحركة ينمي قدرة الطلاب على حفظ المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي.

⁴ ويكيبيديا، رسوم متحركة، متاح على

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B3%D9> تاريخ الدخول 2022/12/20

منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج البحث التجريبي (Experiment Research) يعني منهج البحث العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).⁵ وهو المنهج الذي سيستخدمه الباحث لتجرب فعالية وسيلة الصور المتحركة في تعليم المفردات عند الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي.

سيستعمل الباحث تصميم التمهيدية أي تصميم الذي لا يتم فيها ضبط المتغيرات ضبطاً يمنع من تأثير كل العوائق التي تعوق الصدق الداخلي للتجربة.⁶ وسيستخدم التصميم الثاني من هذه التصميمات أو يسمى ب One grup Pre- Test, Post- Test Design فهو تصميم المجموعة الواحدة فلها الإختبار القبلي والعددي.

عرض البيانات

-1 عرض بيانات الاستبانة وتحليلها

أما هدف الباحث في توزيع الاستبانة للطلاب فهو لمعرفة كيف استجابتهم لتعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، ونتائجهم كما يلي:

الجدول 1

تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور المتحركة ممتع

الأجوبة			
موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق أصلاً

⁵صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في علوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكن، 2000)، ص. 303.

⁶صالح بن حمد العساف، المدخل...، ص. 315.

-	2	6	10
-	%2,11	%3,33	%5,55

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور المتحركة ممتع، من حيث كان 10 طلاب يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 5,55%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 6 طلاب بالنسبة المئوية 3,33%، وطالبان يجيبان غير موافق بالنسبة المئوية 2,11%. ومن البيانات السابقة يلخص الباحث بأن تعليم المفردات باستخدام وسائل الصور المتحركة ممتع.

الجدول 2

وسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات

الأجوبة			
موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق أصلا
10	5	3	-
%5,55	%8,27	%7,16	-

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن وسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات من حيث كان 10 طلاب يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 5,55%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 5 طلاب بالنسبة المئوية 8,27%، وثلاثة طلاب يجيبون غير

موافق بالنسبة المئوية 7،16%. ومن البيانات السابقة يلخص الباحث بأن وسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات.

الجدول 3

وسائل الصور المتحركة تنمي كفاءة الطلاب في حفظ المفردات

الأجوبة			
موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق أصلا
8	6	3	1
%4،44	%3،33	%7،16	%6،5

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن وسائل الصور المتحركة تنمي كفاءة الطلاب في حفظ المفردات من حيث كان 8 طلاب يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 4،44%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 5 طلاب بالنسبة المئوية 3،33%، وثلاثة الطلاب يجيبون غير موافق بالنسبة المئوية 7،16%. وأخيرا يجيب الطلاب غير موافق أصلا بهذا القول بالنسبة المئوية 6،5%. من البيانات السابقة يلخص الباحث بأن وسائل الصور المتحركة تنمي كفاءة الطلاب في حفظ المفردات.

الجدول 4

وسائل الصور المتحركة تجعل بيئة التعلم نشطا ومبتكرا

الأجوبة			
موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق أصلا

-	1	6	11
-	%6,5	%3,33	%1,61

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن وسائل الصور المتحركة تجعل بيئة التعلم نشطا ومبتكرا من حيث كان 11 طالبا يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 1,61%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 6 طلاب بالنسبة المئوية 3,33%، ويجب الطلاب غير موافق بالنسبة المئوية 6,5%. من البيانات السابقة يلخص الباحث بأن وسائل الصور المتحركة تجعل بيئة التعلم نشطا ومبتكرا.

الجدول 5

وسائل الصور المتحركة تجعل الطلاب يحبون درس المفردات

الأجوبة			
غير موافق أصلا	غير موافق	موافق	موافق جدا
-	-	7	11
-	-	%9,38	%1,61

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن تعليم بوسائل الصور المتحركة يجعل الطلاب يحبون درس المفردات من حيث كان 11 طالبا يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 1,61%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 7 طلاب بالنسبة المئوية 9,38%، وليس هناك الطلاب الذين يجيبون غير موافق و غير موافق أصلا بهذا القول. من البيانات السابقة يلخص الباحث بأن تعليم بوسائل الصور المتحركة يجعل الطلاب يحبون دروس المفردات.

الجدول 6

وسائل الصور المتحركة تزيد قدرة الطلاب على حفظ المفردات

الأجوبة			
غير موافق أصلا	غير موافق	موافق	موافق جدا
-	1	8	9
-	%6,5	%4,44	%50

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن تعليم بوسائل الصور المتحركة تزيد قدرة الطلاب على حفظ المفردات، من حيث كان 9 طلاب يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 50%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 8 طلاب بالنسبة المئوية 4,44%، ويجب الطلاب غير موافق بالنسبة المئوية 6,5%. من البيانات السابقة يلخص الباحث بأن تعليم بوسائل الصور المتحركة تزيد قدرة الطلاب على حفظ المفردات.

الجدول 7

وسائل الصور المتحركة تزيد رغبة الطلاب في تعليم المفردات

الأجوبة			
غير موافق أصلا	غير موافق	موافق	موافق جدا
-	2	4	12
-	%1,11	%2,22	%7,66

اعتمادا على الجدول السابق يتضح لنا بأن تزيد رغبة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة من حيث كان 12 طالبا يجيبون موافق جدا بهذا القول بالنسبة المئوية 7,66%، والطلاب الذين يجيبون موافق بهذا القول عددهم 4 طلاب بالنسبة المئوية 2,22%، والطالبان يجيبان غير موافق بالنسبة المئوية 1,11%. من البيانات السابقة يلخص الباحث بأن تزيد رغبة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة.

ومن الجدول السابق يلخص الباحث بأن رغبة الطلاب في تعليم المفردات مرتفعة، ووسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات حتي يدرسهم بنشاط ومبتكرا وممتعا.

ب- عرض بيانات الاجتبارات

1- نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب لمعرفة فعالية استخدام وسائل الصور المتحركة في حفظ المفردات ونتائجها كمايلي:

الجدول 8

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	الفروق بين القبلي والبعدي
1	أورا أزللا	40	80	40
2	ليا زفير	60	100	40
3	محمد اقبل	50	80	30
4	محمد فترة	40	70	30
5	محمد نور	40	80	40
6	مدا ريسول	70	100	30
7	ميلتل أوليا	60	90	30

30	90	60	محمد نوفل	8
الفروق بين القبلي والبعدي	نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	الاسم	الرقم
30	80	50	نور سينا	9
50	100	50	رسكا رحماندي	10
50	90	40	رسكا أمليا	11
20	100	80	ريفل افندي	12
40	100	60	روزتل ايشي	13
50	90	40	ألفا خيرينا	14
40	100	60	زيكا دار فوننا	15
50	90	40	زكرة النيسك	16
20	70	50	زيذا الحفيظ	17
40	80	40	زلكي الفتى	18
660	1590	930	عدد النتيجة	
6,36	3,88	6,51	متوسط النتيجة	

من الجدول السابق يتضح لنا أن مجموع نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي فهي 930، بمتوسط النتيجة 6,51. وحصل عليه الباحث بأن مجموع نتيجة الاختبار البعدي 1590 بمتوسط النتيجة تدل على 3,88. فنرى هناك فرق كبير بينهما بالطبع.

-2 تحليل البيانات

عرض الباحث بيانات الاختبارين في الجدول السابق. ولأن سيقوم الباحث بتحليلها مع استخدام جهاز Spss لإثبات فرق المتوسط بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي ونتائجها على النحو التالي:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 Pretest	51.67	18	12.005	2.830
Posttest	90.00	18	9.701	2.287

اعتمادا على الجدول السابق، نعرف بأن نتيجة الاختبار القبلي عند الطلاب علي تعليم المفردات قبل استخدام وسائل الصور المتحركة تشير على النسبة المئوية 51.41% بالانحراف المعياري 12.005، ونتيجة التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي أو بعد استخدام وسائل الصور المتحركة تشير على النسبة المئوية 90.00% بالانحراف المعياري 9.701.

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 Pretest & Posttest	18	.657	.003

اعتمادا على الجدول السابق، نعرف بأن العلاقة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عند الطلاب تظهر عدد 657، وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة بينهما.

Paired Samples Test

	Paired Differences	t	df	Sig. (2-
--	--------------------	---	----	----------

	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Pretest - Posttest	38.333	9.235	2.177	-42.926	-33.741	-17.610	17	.000

إعتمادا على الجدول السابق يتضح أن قيمة الأهمية (2-tailed) 000،0 أصغر من 05،0 وتشير هذه القيمة إلى وجود فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على تعليم المفردات، ويظهر فاصل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عدد 33،38 الذي يدل وجود تغيير كبير في نتائج الاختبار البعدي. ومن الجدول السابق يشير لنا أن نتيجة ت- الاختبار تدل على عدد 610،17- أصغر من نتيجة ت- الجدول التي تدل على عدد 740،1.

إذا كان ت- الاختبار سلبيا، فيجب أن يكون ت- الجدول سلبيا أيضا، بشرط مختلف من ت إيجابيا بالطبع. كالبيان التالي:

1. ت- الاختبار (السلي) > ت- الجدول (السلي) = وجود التأثير (الفرض مقبول)

2. ت- الاختبار (السلي) < ت- الجدول (السلي) = لا وجود التأثير (والفرض مردود)

وننتج في هذا البحث تدل على أن ت- الاختبار (السلي) أصغر من ت- الجدول (السلي) أو (17،610- > 1،740-). وهناك فرق واضح بين الاختبار القبلي والبعدي أو قبل وبعد استخدام وسائل الصور المتحركة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي. ولهذا يلخص الباحث بأن فرض البحث مقبول أو أن استخدام وسائل الصور المتحركة فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على حفظ المفردات.

تحقيق الفروض

وأما فرضية البحث التي افترضها الباحث فهي إن التعليم باستخدام الصور المتحركة ينمي قدرة الطلاب على حفظ المفردات ويكون التعلم فعالاً. وهذه الفرضية مقبولة لأن نتيجة ت- الاختبار (السلبي) أصغر من ت- الجدول (السلبي) أو (17، 610 > -1، 740-) أي وجود التأثير بين المتغير المستقل على المتغير التابع.

الخاتمة

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن استخدام وسائل الصور المتحركة في تعليم المفردات بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي، فيلخص الباحث نتائج البحث فهي كما يلي:

- 1- إن استجابة الطلاب في تعليم المفردات بعد استخدام وسائل الصور المتحركة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 11 فيدي دلت على أن رغبتهم في تعليم المفردات مرتفعة، ووسائل الصور المتحركة تدفع الطلاب إلى حفظ المفردات.
- 2- استخدام وسائل الصور المتحركة فعال ومؤثر لتنمية قدرة الطلاب على حفظ المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية 11 فيدي اعتماداً على نتيجة ت- الاختبار (السلبي) أصغر من ت- الجدول (السلبي) أو (17، 610 > -1، 740-)

المراجع

- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: مكتبة لسان العرب، 1431هـ)
- علي القاسمي، *علم اللغة وصناعة المعجم، الطبعة الثانية*، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1991م)
- ويكيبيديا، *رسوم متحركة*، متاح على <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B3%D9> تاريخ الدخول 2025/2/20
- صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في علوم السلوكية*، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2000)
- Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)
- Rahmi, S. (2020). *ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB*. 72-49, (1)9,